منوعات

MEDIA

تغريد

راوحت تعليقات الجزائريين بشأن انتخاب صالح قوجيل، البالغ من العمر 90 عاماً، رئيساً لمجلس الأمة، بين السخرية بسبب العمر المتقدم ومن الاختيار الذي يعاكس طموحات الجزائريين والحراك، وبين من اعتبرها رسالة غير موفقة من قبل السلطة.

عبر الأردنيون عن استيائهم ورفضهم لقرار فرض حظر تجول شامل، يوم الجمعة. وعبر وسم «#ارفض_حظر_الجمعة»، اعتبروا القرار تعبيراً عن الفشل في مواجهة الأزمة، لعدم تقديم أدلة علمية على فائد ته، لافتين إلى آثاره الاقتصادية.

«انفصال مستمر عن الواقع»، كان بين تعليقات السوريين على تصريحات رأس النظام بشار الأسد التي اقترح فيها «حلّ» (إيقاف) برامج الطبخ على القنوات الموالية له «كي لا يتحسر السوريون على المأكولات التي با تت صعبة المنال».

استمرّ التعبير عن الغضب الشعبي في لبنان، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إثر الفضائح المتعلقة بلقاحات فيروس كورونا، بعد الكشف عن تطعيم نواب ثم رئيس الجمهورية وموظفين في القصر، ووزراء، في مخالفة للآلية المعتمدة.

انتخابات الصحافيين المصريين... من التخبّط إلى السجون

تستمرّ حالة التخبّط في ملف انتخابات نقابة الصحافيين المصريين بعد إغلاق باب الترشح لها، وسط عدم اليقين من إجرائها، فيما أعدّ صحافيون قائمة بأسماء زملائهم المسجونين في انتخابات موازية

القاهرة ـ **العربي الجديد**

هل تجري انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين المصريين؟ وهل يستمر النقيب الحالي ضياء رشوان في منصبه؟ سؤالان لا إجابة واضحة عنهما بعد، وسط تخبّط حول الملف الذي يشغل الوسط الصحافي منذ أسابيع. ووسط أنباء متضاربة عن إجراء انتخابات نقابة الصحافيين المزمع عقدها في الخامس من مارس/ آذار المقبل من عدمها، أعد صحافيون مصريون قائمة انتخابات بأسماء زملائهم في السجون المختلفة، في إطار التذكير بهم وبحقهم في الخروج والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة متى عُقدت. التصويت الموازي ترشح فيه على منصب نقيب الصحافيين كل من الكتاب الصحافيين السجناء: مجدي أحمد حسين، ومصطفى صقر، وخالد داوود. ولعضوية المجلس فوق 15 عامًا، ترشح الصحافيون المسجونون: عامر عبد المنعم، وهشام فؤاد، وبدر محمد بدر، ومحسن راضي. ولعضوية تحت 15 عامًا، ترشح كل من الصحافيين السجناء: حسن القباني، وحسام مؤنس، ومصطفى الخطيب، وأحمد سبيع، وأحمد شاكر، وإسراء عبد الفتاح، وسيد شحتة، وهاني جريشة. فسواء أجريت الانتخابات في موعدها أم لا، فإن صحافيين مصريين شاركوا في الترويج للانتخابات الموازية لزملائهم في السجون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان أحد المواقع المصرية الخاصة قد نشر خبرًا على لسان مصادر حكومية لم يسمها، أفادت بأن «اجتماعًا رسميًا تم عقده، الثلاثاء الماضي، بين ممثلين عن وزارتي الصحة والداخلية المصريتين بمشاركة نقابة الصحافيين، انتهى إلى رفض وزارة الصحة إجراء انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19». وطبق المنشور على الموقع الإلكتروني الخاص الذي لم يؤكده أو ينفيه بيان رسمي من مجلس نقابة الصحافيين، فإن «وزارة الصحة المصرية رفضت إقامة الانتخابات بسبب كورونا، ولخطورتها على صحة الصحافيين في التجمعات. كما رفضت وزارة الداخلية المصرية إقامة سرادق في الشارع المقابل للنقابة -عبد الخالق ثروت- بسبب منع التجمعات». ويوم الأربعاء، رفضت هيئة مفوضي الدولة بمصر الطلب المقدم من نقابة الصحافيين بتأجيل انتخابات التجديد النصفي، لظروف أزمة جائحة كورونا. وبرّرت الهيئة رفضها بوجود دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بتأجيل الانتخابات الصحافية. وتسود توقعات برفض الدعوى وإقامة الانتخابات في موعدها المحدد، ما لم يتم رفع دعوى قضائية جديدة أمام محكمة القضاء الإداري من مجلس النقابة بالتأجيل، وهو الأمر الذي يميل له النقيب الحالي ضياء رشوان، المنتهية ولايته.

تخبّط حول إجراء الانتخابات في موعدها من عدمه

كانت محاولات سابقة من مجلس نقابة الصحافيين قد سعت لإرجاء الانتخابات وتمديد عمل المجلس الحالي، بمخاطبة مجلس الدولة (محكمة مصرية)، للفتوى في عقد الانتخابات خلال هذه الظروف المتعلقة بالوباء، لكن مجلس الدولة رفع الحرج عن نفسه وأعلن في مخاطبة رسمية لنقابة الصحافيين أنه شأن خاص بالنقابة وأن وزارة الصحة هي المناط بها تحديد حجم الخطورة. ثم لجأت النقابة إلى مخاطبة وزيرة الصحة المصرية لإفادة النقابة على نحو رسمي بما ورد في كتاب رئيس مجلس الدولة حتى يتسنى موافاته بالرأي الفني المطلوب بشأن الموافقة على شكل الإجراءات الاحترازية لإجراء الانتخابات من عدمه.

وقرر مجلس نقابة الصحافيين المصريين الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات في الموعد المقرر قانونًا، الجمعة 5 مارس/ آذار 2021، كما قرر فتح باب الترشح لانتخابات التجديد النصفي على مقعد النقيب و6 من أعضاء المجلس ولمدة 5 أيام. وبالفعل تلقت النقابة 61 طلبًا للترشح، منها 6 طلبات للترشح على منصب النقيب، و20 طلبا لعضوية المجلس فوق 15 عاما، و35 طلبا تحت السن، 15 عاما، وبدأت في تلقي التظلمات والتنازلات لمدة 5 أيام تنتهي يوم الأحد المقبل.

وطبقًا لآخر رصد صادر عن المرصد العربي لحرية الإعلام (منظمة مجتمع مدني مصرية)، فإن هناك 15 صحافيًا نقابيًا في السجون، بينما هناك عدد آخر من الصحافيين الذين لم يحملوا عضوية النقابة بعد، وكذا عدد من المصورين والإعلاميين، ليصل العدد الإجمالي للقابعين خلف القضبان إلى 76 صحافيًا نقابيًا وغير نقابي.

والصحافيون النقابيون في السجون هم مجدي أحمد حسين (جريدة الشعب)، وخالد داوود (جريدة الأهرام)، وعامر عبد المنعم (جريدة الشعب)، وهشام فؤاد (جريدة العربي)، ومصطفى صقر (جريدة البورصة)، وحسن القباني (جريدة الكرامة)، وحسام مؤنس (جريدة الكرامة)، ومصطفى الخطيب (جريدة الحرية والعدالة)، ومحسن راضي (مجلة المختار)، وبدر محمد بدر (جريدة آفاق عربية)، وأحمد سبيع (جريدة آفاق عربية)، وأحمد شاكر (روز اليوسف)، ومحمد سعيد (الحرية والعدالة)، وهاني جريشة (اليوم السابع)، وسيد شحتة (اليوم السابع).

وقال المرصد، في بيان له تعقيبًا على إجراء انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين المصريين: «مع بدء إجراءات العملية الانتخابية للتجديد النصفي لنقابة الصحافيين، يؤكد المرصد العربي لحرية الإعلام تقديره للجمعية العمومية لنقابة الصحافيين التي نجحت في فرض كلمتها بإجراء الانتخابات في موعدها، كما يؤكد المرصد أن هذه الانتخابات وغيرها من الانتخابات النقابية مثل انتخابات نقابات المحامين الفرعية تمثل طاقة نور في وسط ظلام الاستبداد الذي حول بقية الانتخابات العامة إلى مسرحيات هزلية لا منافسة فيها ولا ضمانات».

هناك 15 صحافياً مصرياً نقابياً في السجون (إبراهيم عزّت/Getty)

أستراليا تقرّ قانون الدفع مقابل الأخبار: صفقات آتية

كانبيرا ـ **العربي الجديد**

بعد معركة محتدمة استمرّت أشهراً بين عمالقة التكنولوجيا والسلطات الأسترالية، أقرّت البلاد قانون الدفع لوسائل الإعلام، في مقابل اتفاقات مع «فيسبوك» و«غوغل» بعقد صفقات مع مؤسسات إعلامية.

وأصبح القانون الأسترالي الذي يجبر «غوغل» و«فيسبوك» على دفع ثمن الأخبار جاهزاً ليدخل حيّز التنفيذ، على الرغم من أن واضع القانون قال إن الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى يبرم عمالقة المنصات الرقمية صفقات إعلامية، حسبما نقلت «أسوشييتد برس». وأقرّ البرلمان، الخميس، التعديلات النهائية لما يُسمى قانون المساومة لوسائل الإعلام الإخبارية المتفق عليه بين وزير الخزانة جوش فرايدنبرغ والرئيس التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال رئيس لجنة المنافسة وحماية المستهلك الأسترالية الذي صاغ القانون، رود سيمز، إنه سعيد لأن القانون المعدل سيعالج اختلال التوازن في السوق بين ناشري الأخبار الأستراليين وبوابتي الإنترنت. وأضاف سيمز: «كل العلامات جيدة. فالغرض من القانون تناول القوة السوقية التي تتمتع بها غوغل وفيسبوك بوضوح. تحتاج كل من غوغل وفيسبوك إلى وسائل الإعلام، لكنهما لا تحتاجان إلى أي شركة إعلامية معينة، وهذا يعني أن الشركات الإعلامية لا يمكنها عقد صفقات تجارية».

وبموجب التسوية التي جرى التوصل إليها فيما ينظر البرلمان في مشروع القانون، لن تتعرض فيسبوك وغوغل، أبرز الشركات المستهدفة بالنص، لعقوبات إذا أبرمتا اتفاقات مع وسائل إعلام محلية لدفع بدل لها لقاء استخدام أخبارها، بحسب «فرانس برس». وحددت للمجموعتين مهلة شهرين للتفاوض بشأن هذه الترتيبات وتفادي عملية تحكيم ملزمة.

وبحسب الاتفاق، تتقاضى وسائل الإعلام الأسترالية ملايين الدولارات من غوغل وفيسبوك. في المقابل، تتجنب مجموعات الإنترنت العملاقة دفع مبالغ إلزامية قد تكلفها أكثر بكثير، وقد تولد سابقة مقلقة برأيها في العالم. وبعد ساعات على إعلان التسوية، كشفت فيسبوك عن مشروع اتفاق أول مع مجموعة «سيفن ويست» الإعلامية الأسترالية النافذة، بحسب «فرانس برس». ورداً على مشروع القانون، حجبت فيسبوك الأسبوع الماضي روابط إخبارية صادرة عن وسائل إعلام محلية أو دولية في أستراليا. أما غوغل التي هددت لفترة بتعليق محركها للبحث في أستراليا، فوافقت الأسبوع الماضي على دفع «مبالغ مالية طائلة» لقاء استخدام مضامين مجموعات صحافية، ولا سيما أبرزها «نيوز كورب» التي يملكها قطب الإعلام روبرت موردوك، وناين إنترتينمنت. ووصف المعلقون التسوية التي جرى التوصل إليها بأنها «منطقية».

(برندان ثورن/Getty)

«فيسبوك» يحظر جيش ميانمار بعد الانقلاب والعنف القاتل

أعلنت شبكة «فيسبوك»، في بيان، أمس الخميس، أنها أغلقت كل الحسابات المتبقية المرتبطة بالجيش في ميانمار، بسبب استخدام المجموعة العسكرية «عنفا قاتلا» ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية. وهذا القرار الذي يطبق فوراً، يشمل الجيش والكيانات التي تسيطر عليها القوات المسلحة على فيسبوك وإنستغرام، ويحظر جميع الإعلانات.

وقالت فيسبوك في بيانها إن «الأحداث منذ انقلاب الأول من شباط/فبراير، بما في ذلك أعمال العنف الدامية، سرّعت ضرورة فرض هذا الحظر». وأضافت «نعتقد أن مخاطر السماح للجيش (باستخدام) فيسبوك وإنستغرام كبيرة جدا».

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، لم يكفّ القادة العسكريون عن تكثيف استخدام القوة لإضعاف الحشد المؤيد للديمقراطية في ميانمار، حيث تحداهم آلاف الأشخاص بالنزول إلى الشوارع يوميا. وارتفعت حصيلة القتلى منذ الانقلاب إلى خمسة، الأربعاء، بعد وفاة شاب يبلغ من العمر 20 عاما متأثرا بجروحه في ماندالاي.

وقال البيان إن الحظر يهدف إلى منع القادة العسكريين «من إساءة استخدام برنامجنا». واستخدم الجيش فيسبوك على نطاق واسع لنشر اتهاماته بتزوير الأصوات في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر التي فاز بها حزب الزعيمة السياسية أونغ سان سو تشي. ومنذ استيلائها على السلطة، أوقفت المجموعة العسكرية مئات المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية، وقطعت الإنترنت ليلاً، وحظرت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها فيسبوك، في محاولة لإضعاف الحركة المناهضة للعسكريين. ويأتي إعلان الخميس في أعقاب قرار فيسبوك، في نهاية الأسبوع الماضي، حظر صفحة «ترو نيوز» التي يديرها الجهاز الإعلامي للنظام، بتهمة التحريض على العنف. ولم تتأثر صفحات المؤسسات الحكومية التي تديرها المجموعة العسكرية. وقال البيان إن «هذا الحظر لا يشمل الوزارات والهيئات الحكومية العاملة في تقديم الخدمات العامة الأساسية». ويشمل ذلك وزارة الصحة والرياضة ووزارة التربية والتعليم.

(فرانس برس)

مشهد

مع نهاية التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، ظهر في بريطانيا نمط موسيقي يُعرف بـGrime Music. نمط استلهم أشكالاً موسيقية عدّة، مذوباً إياها بحياة الشوارع الخلفية

موسيقى غرايم
الجميع غاضبون جدّاً من هذا العالم

محمد السيد الطناوي

من كراج إحدى البنايات المتواضعة في مناطق الطبقة العاملة في شرق لندن، تسلّلت موسيقى الـ«غرايم» (Grime)، إلى بيوت الإنكليز. ورغم عدم ترحيب وتجاهل الإعلام للون الموسيقي الجديد، لكنه استطاع تحقيق نجاحات تخطت بلده، عابراً عدداً من بلدان العالم.

البداية تعود إلى أواخر التسعينيات أو أوائل الألفية الجديدة. وعدم الدقة في تحديد تاريخ ظهور هذا النمط، يعود إلى أنّ هذا اللون من موسيقى الأندرغراوند، اتخذ أكثر من صورة، حتى استقر على ما هو عليه. بينما التسمية، «غرايم» (تعني بالعربية الوساخة)، الصقها الإعلام غير المتحمس، ولم ينزعج منها مغنو اللون الموسيقي الشعبي ولا محبوه، فاغانيهم تتحدث بالفعل عن المناطق الفقيرة، وما يحاصرها من «وساخات» أخلاقية ومادية. كذلك اتسمت كلمات هذا النمط بالكثير من العنف والإيحاءات الجنسية.

تعود جذور اللون الموسيقي إلى الريفي والكراج (UK garage)، ودانسهول، إلى جانب تأثره بالهيب هوب والراب، حيث تتشابه أغاني اللون الشعبي الجديد مع النوعين الأخيرين، وإن تميزت بإيقاع أكثر سرعة، ولهذا بدا إيقاعها (140 دقّة في الدقيقة)، وما يصحبه من كلمات تلفظ بسرعة رهيبة، غريباً وغير مفهوم للكثيرين في البداية.

عن نشأة هذا النمط، يقول ريتشارد كووي جونيور، المعروف بـ«ويلي»، وهو منتج موسيقي ومغنّ وأحد مؤسسي الـ«غرايم»، إنه أراد صنع شيء جديد و«صوت أكثر برودة» مما قدمه So Solid Crew (فريق يقدم موسيقى الراب)، فابتكر عالماً صوتياً كاملاً، يتميز بأصواته الجهورية المدمرة، وإيقاعاته غير الملائمة، سمّاه «إسكيبات». وعندما طلب من ويلي شرح معنى الكلمة، قال إنها «تعكس ما يحدث في المجتمع، فالجميع غاضبون جدا من العالم ومن بعضهم بعضاً»، ذاق من أقبلوا على هذه النكهة الجديدة طعماً مختلفاً، تشكلت مقاديره من «مناوشات للطبول وصوت عمود معدني أجوف يتدحرج حول ساحة بناء»، بحسب وصف تقرير لـ«غارديان». أما ويلي فقد باع من «إسكيبات» أكثر من 10 آلاف نسخة على أقراص فاينل، من دون ملصق عليها، أو منتج وموزع، أو حتى دعاية.

> عانت الغرايم من اضطرابات كثيرة بسبب رفضها من الجهات الرسمية

أسس ويلي بعدها فرقة للون الموسيقي الجديد، سماه «رول ديب» (2001)، ضمت أسماء مثل: فلاودان (مارك فيبرا)، بريز (إبراهيم علي)، برازين (أردوم علي)، مانجا (مانيو ريد). وسبق هذا فريق آخر لويلي pay as you go، لم يطلق إلا البوما واحداً في عام 2001. بحلول 2003، قفزت Grime قفزة واسعة مع ديزي راسكال، أحد أبرز مغني اللون الموسيقي، بجانب ويلي وستورمزي الحائز على جائزة ميركوري المهمة، وشهد هذا العام أيضاً إطلاق أول قناة فضائية لبث أغاني الـ Grime، وكانت غالبية الكليبات المذاعة عبر الفضائية الجديدة من صنع هواة، ولا تغادر أماكن تصويرها عقارات وكراجات أصحابها.

واصلت «غرايم» تقدمها في هذه الفترة، فتصدرت إحدى أغنياتها (إلى الأمام) لليزل بازل، كواحدة من أفضل 20 أغنية في المملكة المتحدة عام 2004. تقول الأغنية: «نعم، نعم أنا ليزل بيزل/ إذا كنت لا تعرفني اسأل شخصاً عني بسرعة/ نعم أنا، نعم/ أنت تنبح على الشجرة الخطأ/ ساكسر جمجمتك/ ساتركك مضطربا على كرسي متحرك/ إذا حاولت أن تصطدم مع هذا النسيم الشيطاني».

هذا العنف في الأغنية رشحها لأن تصبح الأغنية الرسمية لاحتجاجات الطلبة في عام 2010، لكن نجاحها الكبير، من جهة أخرى، كان وبالاً على مسيرة الموسيقى الشعبية.

تسببت الأغنية، مثلما زعمت الصحافة حينها، بمشاجرات في عدد من النوادي الليلية، ليمنع عدد كبير منها الأغنية، ولم يعد متاحاً لصاحبها، ليزل بازل، ارتياد تلك النوادي لمدة تخطت العام. كما واجه أغلبية مغني «غرايم» تضييقا عليهم، خاصة بعد سلسلة من حوادث إطلاق النار في النوادي، ربطها البعض بأغانيهم، لتفرض الشرطة الإنكليزية عدداً من الضوابط، وصفت بالعنصرية، وبأنها تستهدف مجموعات معينة على رأسها مغنو الـ«غرايم».

نتيجة لذلك، تأثرت شعبية هذا النمط الموسيقي، وتراجع معدل انتشاره، وانعكس هذا في تصريح لليزل بيزل في ما بعد، عبّر فيه عن فداحة ما الحقته الإجراءات الحكومية بالـ«غرايم» ومسارها: فأشار المغني البريطاني إلى أن ما حدث أجبر منتجي الموسيقى على الانتقال «من صنع موسيقى خصيصاً للأندية إلى صناعة موسيقى من أجل الاستماع إليها في المنزل»، وواكب ذلك صعود أنواع أخرى، مثل «دبستيب» و«بوكي فانكي»، وهما نوعان من الموسيقى الراقصة. بدا للجميع أن الـ«غرايم» تعود مجدداً إلى تحت الأرض. لكن، رغم هذا الحصار، استمر فنانو اللون الشعبي في الترويج لموسيقاهم عبر محطات إذاعية غير مرخصة، واسطوانات الدي في دي، ثم بدأت «غرايم» تتلمس طريقها إلى الصعود مجدداً في 2008، عندما حققت أغنية Dance Wiv Me، من اليوم Tongue ،N، Cheek لديزي راسكال، نجاحا كبيرا، فاحتلت المركز الأول في الأغاني الفردية على مستوى المملكة المتحدة لمدة أربعة أسابيع، والمركز الـ12 في قائمة الأكثر مبيعا. لكن لم يستمر هذا النجاح، رغم صدور خمس اغان منفردة في 2009، لثلاثة من أبرز نجوم غرايم: ديزي النذل، وتشيني سترايدر، والسنجاب.

شهدت السنوات الأربع التالية انحساراً لموسيقى الغرايم، ثم جاء عام 2014 بصحبة أغنية german whip أو السوط الألماني (والمقصود بها السيارة المرسيدس)، لفيرديان دان وبيغ وجاي إم آي، فاستعادت الغرايم قدرتها على منافسة الأنواع الموسيقية الأخرى، حينما قفزت إلى المركز الـ13 في تصنيف الأغاني الأفضل في إنكلترا.

يُعتبر ريتشارد كووي جونيور، المعروف بـ«ويلي»، الأب الروحي لهذه الموسيقى (Getty)

المهرجانات

تتشابه قصة غرايم إلى حد بعيد مع موسيقى المهرجانات المصرية، سواء من خلال نوعها، فهي أيضا مزيج من الراب والتكتو، أو عبر انطلاقها من الأحياء الفقيرة، أو حتى طريقة إنتاجها، أي الاعتماد على معدات بسيطة. ومثل الغرايم، تجاهلها الاعلام، وأزدراها كثيرون، ولاقت هجوما عنيفا من المؤسسة الرسمية، الى ان اتاحت لها منصات التواصل الاجتماعي الفرصة للوصول الى جمهور اوسع بعد سنوات من الاهمال والرفض.

لايف ستايل

الأصفر والرمادي

كارين إليان ضاهر

قد ترغبين في الحصول على طلّة عصرية تواكبين بها أحدث صيحات الموضة، لكن لا يعتبر سهلاً أحياناً اعتماد صيحات معينة، ومنها تلك التي تجمع ما بين لوني الأصفر والرمادي معاً. فالأصفر لون دافئ ومشرق وقوي ويوحي بالإيجابية. أما الرمادي فلون هادئ بامتياز وبارد أيضاً. في الواقع، يبدو واضحاً أن الرمادي يساعد على تهدئة الأثر المشرق والقوي للأصفر، والعكس صحيح، فالأصفر يبعث الحياة في برودة الرمادي.

للوهلة الأولى، قد يبدو مستحيلاً تنسيق هذين اللونين معاً. لكن عند رؤية النتيجة يمكن ملاحظة هذا الأثر اللافت الذي لا يضاهى للونين غير متشابهين، لا بل يختلفان تماماً. إذ يكفي ارتداء الملابس الرمادية موحدة اللون، وإضافة المعطف الأصفر، لاكتساب طلّة جذابة لا مثيل لها. ويسهل اعتماد السروال أو الجينز الرمادي مع معطف أصفر لافت، خصوصاً إذا كان بأسلوب الـ Trenchcoat فيؤمّن طلّة مشرقة. المعطف الأصفر هو اختيار موفّق، ومن المهم اقتناؤه في خزانة ملابسك، لاعتماده مع الإطلالات الهادئة عامةً. كما أنّ تنسيق الأسود بين الأصفر والرمادي يعطي نتيجة رائعة لطلّة متكاملة. فهو يكمّل الرمادي من جهة، ويتضارب مع الأصفر المشرق من جهة أخرى. يمكن ارتداء المعطف الرمادي بدلاً من ذاك الأصفر لإطلالة أكثر هدوءاً، وإذا كنت أقل جرأة في إطلالتك. ولإطلالة مميزة للعشاء، يمكن ارتداء «البليزر» الرمادي مع الفستان الأصفر الجذاب. علماً أن «البليزر» ذات المقاس الأكبر هو من أحدث صيحات الموسم التي ينصح باعتمادها لطلة عصرية. وباعتماده مع قطعة مشرقة باللون الأصفر كالفستان أو القميص القصير تبدو الطلّة أكثر انتعاشاً بعد. ولطلّة عصرية أكثر تميزاً للسهرة، يمكن اختيار الفستان الذي يمتزج فيه اللونان الأصفر والرمادي معاً.

> تنسيق الأسود بين الأصفر والرمادي يعطي نتيجة رائعة

يمكن ارتداء السروال او الجينز الرمادي مع القميص الأصفر
(Getty)

القميص الأصفر أو الكنزة الصفراء لإنارة طلّتك وجعلها أكثر إشراقاً، أو إذا كنتِ أقل جرأة يمكن اعتماد طلّة رمادية بالكامل، مع لمسة بسيطة ومتميزة من الأصفر. فيمكن الاكتفاء مثلاً بقبعة صوفية صفراء، فتكون هذه لمسة ناعمة لطلة عصرية ومتجددة أكثر هدوءاً. وعند اختيار الجينز الرمادي المواكب لصيحات الموسم، لا تترددي في اختيار ذاك الذي يخصر عال ويتسع عند القدمين، فتكسبين بذلك طلّة عصرية بامتياز.

ولطالما بدت سراويل الكاروهات أقرب إلى الكلاسيكية، وبدا صعباً تنسيقها مع أي قطعة، ما يدفع كثيرات إلى تجنّبها. مع صيحة الموسم التي تجمع لونَي الرمادي والأصفر، باتت الأمور أكثر سهولة، فيمكن تنسيق ذاك السروال الرمادي بنقشة الكاروهات مع كنزة صفراء لطلّة أنيقة متكاملة. والأجمل أن هذه الطلّة تدوم طويلاً وليست من الصيحات التي تزول سريعاً مع انتهاء العام. وقد تبدو الجزمة الصفراء هذه من الاختيارات الجريئة، لكنها في الوقت نفسه من أجمل صيحات العام، خصوصاً عند تنسيقها مع لون العام الثاني، الرمادي. فاعتماد هذا اللون المشرق للجزمة يبدو لافتاً، وسيكون أجمل بعد عند تنسيقها مع معطف طويل باللون الرمادي.

نقد

برامج المواهب السورية على كرسيّ دوار

عمر يقبوق

لا يمكن تفسير السبب الذي يدفع المحطات السورية اليوم إلى إنتاج نسخها المحلية الخاصة عن برامج المواهب العالمية، التي سبق أن طُرحت منها نسخ عربية على مدار العقدين الماضيين. ففي نهاية العام الماضي، بدأت قناة «سما» بعرض نسخة رديئة عن برنامج «أرابز غوت تالنت»، تحت اسم «سيريان تالنتس»، ليكون أول برنامج من هذا النوع تعرضه القنوات السورية منذ انطلاقة الثورة. وقبل أن ينتهي الموسم الأول منه، بدأت إذاعة «صدى إف إم» الحليبة بعرض نسختها الخاصة عن برنامج «ذا فويس كيدز» بالصوت والصورة، تحت اسم «صدى المواهب».

لعل المرسوم الرئاسي رقم 6 لعام 2021، القاضي بإحداث المعهد العالي للفنون السينمائية، هو المفتاح الوحيد لحل هذا اللغز؛ إذ إن هذا المرسوم يوحي أيضاً باهتمام عام ومفاجئ بالمواهب السورية الجديدة. أغلب الظن أن هذا التوجه العام قد ولد أثناء بحث الإعلام السوري اليوم عن منفذ جديد يهرب به من الواقع المعيش في الداخل السوري؛ لتكون النتيجة إنتاج برامج تلفزيون الواقع التي لا تعكس الواقع. يشترك «صدى المواهب» مع «سيريان تالنت» بالعديد من الصفات، فكلاهما ليس سوى نسختين رخيصتين عن برامج المواهب، تم إنتاجهما بأرخص التكاليف الممكنة وبأدنى درجات الجودة التي يتطلبها هذا النوع من البرامج؛ فقد تم تصوير برنامج «صدى المواهب» على خشبة مسرح صغير، بالكاد يتسع لأعضاء اللجنة ومتسابق واحد، ويجلس أعضاء اللجنة في مقدمة الخشبة ليحجبوا بأجسادهم الرؤية تماماً عن الجمهور الموجود في الصالة.

أما الطفل المشارك بالمسابقة، فيقف على مدرج خشبي صغير، تغطيه كومة غير متناسقة من الستائر مع قضبان حديدية، وعلى أرضية المسرح تمتد أشرطة الوصلات الكهربائية، ليوحي كل شيء بالرخص. الأسوأ من هذا كله، هو الكراسي التي يجلس عليها أعضاء لجنة التحكيم المغمورون، فهي كراسي مكتب عادية، يقومون بالدوران عليها بالاستعانة بأرجلهم، بعد أن يضغطوا على الزر الوهمي الموجود على الطاولة أمامهم.

قد يبدو برنامج «سيريان تالنت» أفضل من الناحية البصرية، ولا سيما أنه قد تم تصوير المراحل المتقدمة منه في أستوديو مخصص؛ لكنه يعطي ذات الإحساس بالرخص من خلال الإعلانات التي يتم تمريرها من خلال البرنامج لشركات البلاستيك والباصات، ومن خلال عدم توفير مستلزمات المتسابقين حتى بعد وصولهم لمراحل متقدمة. ففي أحد العروض، تقوم فرقة من الأطفال بالعزف على آلات القانون، ويضطر الأطفال لتثبيت النوتات على الآتهم؛ لأن البرنامج لم يؤمن لهم طاولات مخصصة.

بالإضافة لذلك، يشترك كلا البرنامجين بتقديم صورة رديئة للغاية عن المواهب السورية؛ إذ تقوم لجان التحكيم بقبول معظم المشتركين، حتى وإن كانوا لا يمتلكون الموهبة الكافية التي تؤهلهم لتقديم عروض فنية على التلفزيون. والأسوأ أن لجان التحكيم، لا تقدم أي ملاحظات مهمة لتطوير الأداء، وغالباً ما تطغى الثرثرة والمجاملات الرخيصة على حواراتهم الطويلة. ربما يكون برنامج «صدى المواهب» أفضل من هذه الناحية، لأن أعضاء اللجنة المغمورين لا يكثرون من الثرثرة بقدر نجوم لجنة «سيريان تالنت»، كما أن غناء الأطفال، وإن كان غير متقن أحياناً، هو أفضل وأرحم بكثير من المواهب التي تعرض ببرنامج التمثيل والرقص مثلاً التي تعرض في «سيريان تالنت».

وفي هامش المشهد، ينقل كلا البرنامجين الصورة الحقيقية لسورية التي يحكمها الأسد اليوم، إذ إن ملامح الفقر تبدو واضحة على معظم المشاركين، لتكون الشفقة هي العاطفة الأبرز التي تثيرها هذه البرامج عند متابعتها. كيف لا؟ ونحن نشاهد المشتركين في «سيريان تالنت» يلتحفون ببستراتهم الصوفية أثناء انتظارهم الطويل لسماع نتائج التصويت، ليرصدوا بأجسادهم الهشة حكايات البرد والفقر!

> يشترك كلا البرنامجين بتقديم صورة رديئة عن المواهب السورية

وكيف لا؟ ونحن نشاهد طلاب المدارس والمعاهد يجلسون على مقاعد المتفرجين وراء اللجنة، وكأنه قد تم سوقهم إلى هذه الحلبة، كما كان يتم سوقهم للمسيرات في الشوارع.

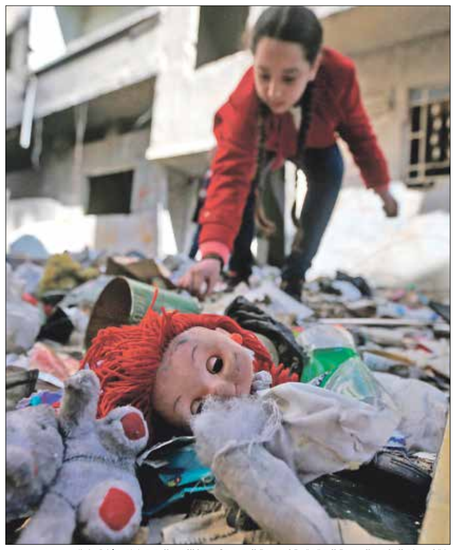

تنقل هذه البرامج الصورة الحقيقية لسورية التي يحكمها الاسد اليوم (وائل بشارة/ فرانس برس)

غناء

كارول سماحة وهاني شاكر... الثنائي المفقود

ما من رابط فني أو موسيقي بين أغنيتين لكارول سماحة وهاني شاكر صدرتا قبل أيام، من إنتاج «لايف ستايل استديوز»

ربيع فران

صدرت، قبل أيام، أغنية جديدة للفنانة كارول سماحة، بعنوان «شكراً»، من كلمات أحمد مرزوق وألحان يوسف دمركول. تم تسجيل العمل بين إسطنبول والقاهرة، وتلتها أغنية «موازية» لهاني شاكر، بعنوان «بقالي كتير»، من كلمات إيهاب عبد العظيم، وألحان سامر أبو طالب، وتوزيع عمر إسماعيل.

كان باستطاعة كارول سماحة أن تعتبر الأغنية إضافة، بحسب ما صرحت، لولا إشكال ظهور الفنان المصري هاني شاكر، كبطل لكليب الأغنية، الذي أخرجته بتول عرفة، وتنامي الحبكة الدرامية غير المبررة بين سماحة وشاكر، بطريقة بدت للوهلة الأولى نافرة، بعيدة عن المضمون، في وقت تراجعت فيه إنتاجات الفيديو كليب، مقابل التركيز على إظهار كلمات الأغاني واهتمام الجمهور أكثر بهذا الجانب.

نتساءل: ماذا لو كُتب ديو يجمع بين كارول سماحة وهاني شاكر؟ ونُفذ بالميزانيات الضخمة التي صُرفت على التصوير؟ ربما كانت النتيجة أفضل من أغنيتين فيهما من البعد ما هو أصعب من دمجهما في «ستوري» درامي مؤثر، يبحث هو الآخر عن سبب اختياره لمهى ليلي، أو مطعم، تجتاحه ألوان وقصص الحب الخيالية، التي تُختتم بنهاية سعيدة، على سطح الفندق أو النادي الليلي.

تروي كارول سماحة في الكليب معاناتها مع خيانة الحبيب (هاني شاكر)، في قالب تمثيلي تؤديه بثقة وحنكة، لا يبتعد عن مواهب سماحة القادمة من عالم المسرح الاستعراضي والتاريخي، ومجموعة من المسلسلات، بينما يظهر هاني شاكر من اللحظات الأولى للكليب المصور ضعيفاً مهزوماً أمام حبيبة المفترض أنه فقدها بسبب نزواته.

ملهاة تنقلها المخرجة بتول عرفة بمشهدية عاطفية غير مؤثرة، وكأنها تجبر المتلقي على متابعة قصة حب، وخيانة وهروب، تشتته عن الاستمتاع بحرفية كارول سماحة. ربما، يُحسب للأخيرة التوزيع الموسيقي الممتاز، الذي تستغله سماحة في معظم أغنياتها كمحتوى، يُحسب لها.

يمكننا القول إنه كان الأجدى بواضع فكرة مشاركة مغنيَين عربيين بأغنيتين مصورتين العمل على دويتو يجمع بين إحساس هاني شاكر العاطفي في الغناء وبين تأثير سماحة في الأداء الرومانسي العاطفي لمثل هذه الأغاني، وهو ما كان ليدخل في إطار «الإضافة التاريخية» التي تحدثت عنها كارول سماحة في تعليق حول مشاركة شاكر في أغنيتها، وقيامها هي بالدور ذاته في أغنية «بقالي كتير». ربما، حاولت شركة الإنتاج السعودية، هذه المرة، أن تلفت الأنظار من خلال استخدام شهرة هاني شاكر وكارول سماحة في قالب أبعدهما عن بعض في المغنى، وتطلب وضع شكر خاص لسماحة على «كليب» هاني شاكر، والعكس صحيح، أو محاولة مقابضة تمثيلية مضحكة لا تمت بصلة إلى الإيقاع ولا إلى الميلودي الموسيقي.

لا تخسر ولا تربح كارول سماحة في «شكراً»، لكنها تفتقد إلى قطف نجاح تسعى إليه بجهد واضح، على الأقل في تجارب سابقة ووضعت لها قاعدة صلبة على طريق منافسة زميلاتها. ليس فقط في ديو جمعها في البدايات مع مواطنها مروان خوري، «يا رب»، واعتبر سابقة رومانسية وقتها، على الرغم من مجموعة من الديوهات التي درجت ذلك الحين.

لا إضافة على مشاركة سماحة في أغنية مصورة لهاني شاكر والعكس (الشيف)